

## الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل قال : ميثاق أخذه  
إلا على بني إسرائيل فاسمعوا على ما أخذ ميثاق القوم لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا  
الآية .

وأخرج عبد بن حمي عن عيسى بن عمر قال : قال الأعمش : نحن نقرأ لا يعبدون إلا الله بالياء  
لأنا نقرأ آخر الآية ثم تولوا عنه وأنتم تقرأون ثم توليتم فاقرووها لا تعبدون .  
وأخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله وقولوا للناس حسنا قال : الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر أمرهم أن يأمروا بلا إله إلا الله من لم يقلها .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وقولوا للناس حسنا قال : الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب في قوله وقولوا للناس حسنا قال :  
يعني الناس كلهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء وأبي جعفر في قوله وقولوا للناس حسنا قال :  
لناس كلهم .

وأخرج أبو عبيد سعيد بن منصور وابن المنذر عن عبد الملك بن سليمان أن زيد ابن ثابت  
كان يقرأ وقولوا للناس حسنا وكان ابن مسعود يقرأ وقولوا للناس حسنا .  
وأخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم توليتم أي تركتم ذلك  
كله .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ثم توليتم قال : أعرضتم عن طاعتي إلا قليلا منكم  
وهم الذين اخترتهم لطاعتي .

قوله تعالى : وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم  
أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون  
عليهم